



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: كل الشعب

دورة: 2020

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

الجزء الأول: (12 نقطة)

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 64]

المطلوب:

- 1) دَعَت الآية أهل الكتاب (اليهود والنصارى) إلى التوحيد والاستقامة على العقيدة الصحيحة.  
أ- عَرَفَ التَّوْحِيدَ لغة واصطلاحاً. ب- استخرج أسلوب تثبيت العقيدة الوارد في الآية، ثم اشرحه.  
ج- اتخذ أهل الكتاب أرباباً من دون الله تعالى، وضح عقيدتهم في الإله.
- 2) من الأفكار والموروثات ما يُفسد العقيدة الإسلامية، بيّن دور العقل في تمحيص هذه الأفكار والموروثات.
- 3) حَرَمَت الشريعة الإسلامية الشُّرْكَ بالله تعالى حفاظاً على مقصد من مقاصدها.  
أ- أذكر هذا المقصد. ب- حدّد القسم الذي يندرج تحته، ثم عرّفه.  
ج- كيف حافظت الشريعة الإسلامية على هذا المقصد من جانب الوجود؟
- 4) أَكَدَّت حُطْبَةُ الرَّسُول ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ على مجموعة من الحقوق الإنسانية، منها حق الحياة.  
- تحدّث عن هذا الحق مستشهداً بما تحفظ من نصوص الكتاب أو السنة.
- 5) استخرج من الآية حكماً وفائدتين.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

« ولَمَّا كَانَ الرَّزَى فِيهِ بُطْلَانُ النَّسَبِ وَفَسَادُ الْخُلُقِ وَالْجَسَدِ وَذَلِكَ مُؤَدِّ إِلَى الْإِضْمَحْلَالِ وَالزَّوَالِ وَالشَّرُورِ وَالْأَهْوَالِ، قُرِنَ بِقَتْلِ النَّفْسِ؛ فَذَلِكَ قَتْلٌ حَقِيقِيٌّ وَهَذَا قَتْلٌ مَعْنَوِيٌّ ». [العلامة عبد الحميد بن باديس؛ مجالس التذكير]

المطلوب:

- 1) شرّع الله تعالى عقوبة لكل من جرمته الزنى والقتل العمد.  
أ- أذكر نوع عقوبة جريمة الزنى، ثم عرّفه شرعاً. ب- أبرز الفرق بين عقوبة جريمة الزنى، وعقوبة قتل النفس عمداً.
- 2) لما كان الزنى يبطل النسب، لم يُحْمَلِ الشَّرْعُ الحنيف ابن الزنى إثمَ الجُرْمِ (الزنى)، وإنما رَغِبَ المسلمون في كفالتة.  
أ- بيّن الحكمة من تشريع كفالتة. ب- عدّد حقوقه.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

الجزء الأول: (12 نقطة)

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ». [أخرجه الترمذي]

المطلوب:

- 1) أشار الرسول ﷺ بقوله: " وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " إلى قسمٍ من أقسام مقاصد الشريعة.  
أ- سمِّ هذا القسم، عرِّفه، ثم حدّد ترتيبه بين المقاصد.  
ب- بيّن أهميّة ترتيب المقاصد.
- 2) تعظيم شعائر الإسلام الكبرى من تقوى القلوب، ودليل على توحيد الله تعالى.  
أ - أذكر أقسام التّوحيد. ب - إلى أيّ قسم منها يُنسب تعظيم شعائر الإسلام الكبرى؟ عرِّفه اصطلاحا.
- 3) إنّ من حُسن الخُلق ألاّ يشفع المسلم في الحدود.  
أ- ما معنى الشّفاة في الحدود؟  
ب- ما الفرق بين الشّفاة المحمودة والشّفاة المذمومة؟
- 4) من صفات المتّقين الإيمان بما أنزل على الرُّسل عليهم السّلام قبل الإسلام.  
- بيّن علاقة الإسلام بالرسالات السّماوية السابقة.
- 5) استخرج من النّص حكْمين وفائدتين.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

« الكفالة التزام على وجه التبرع بالقيام بولد قاصرٍ من نفقةٍ وتربيةٍ ورعايةٍ، قيام الأبِ بابنه، وتتمُّ بعقد شرعيّ »

[المادة 116 من قانون الأسرة الجزائري]

- 1) قارن بين الكفالة والتبني من حيث الحكم والجزاء والأثر النفسي.
- 2) قد يلتزم المسلم بتبرع معنوي كترية ولد، أو مادي كوقف مال.  
أ- أبرز حكم الوقف مع دليله.  
ب- بيّن آثاره على نفس الواقف ( المتبرع ).
- 3) حفاظا على الحقوق الزوجية، يُوثّق عقد الزواج استنادا إلى مصدر تشريعي.  
أ- سمِّ هذا المصدر.  
ب- أذكر شروط العمل به.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03.5	0.5	الجزء الأول:(12 نقطة) 1) أ-تعريف التوحيد لغة واصطلاحا:- - لغة: اعتقاد الشيء واحدا.
	0.5	- اصطلاحا: إفراد الله تعالى بكل ما يختص به من عبادة قولية وفعلية. (ملاحظة: يُقبل كل تعريف صحيح معتمد في اللغة أو الاصطلاح).
	0.5	ب-استخراج أسلوب تثبيت العقيدة الوارد في الآية، وشرحه: • أسلوب تثبيت العقيدة الوارد في الآية هو: مناقشة الانحرافات.
	01	- شرحه: مجادلة أهل الكتاب والمشركين في انحرافاتهم العقديّة، تارة بالدليل العقلي وتارة بالدليل النقلي، لدحضها وبيان بطلانها، وعدم قيامها على دليل صحيح. (ملاحظة: يقبل كل شرح صحيح للأسلوب).
	0.5	(ملاحظة: يقبل أسلوب: رسم الصورة المنفرة للكافرين). - شرحه: صوّر القرآن الكريم قبح أعمال الكافرين وأحوالهم في الدنيا، وبين الضلال والخسران في حياتهم الدنيوية والآخروية، لينقّر المؤمنين من أعمالهم.
	0.5	ج. توضيح عقيدة أهل الكتاب في الإله: • عقيدة اليهود في الإله: - اتخاذهم إلهًا خاصا بهم سموه يهوه، وصفوه بصفات لا تليق بالإله. (ملاحظة: تقبل الإجابات الآتية: - اتخاذهم عزيزا ابنا لله. - عبادة الأوثان: تقديس العجل والحية).
0.5	• عقيدة النصارى في الإله: -عقيدة التثليث: الأب، الابن، روح القدس. (ملاحظة: تقبل الإجابة الآتية: اعتقادهم أنّ المسيح ابن الله، وله محاسبة الناس يوم القيامة).	
02	2 × 01	2) بيان دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات: - غريبة وتصفية الموروثات من الخرافات والبدع. - التحرر من الجمود والتعصب والتقليد الأعمى. - تنقية المنظومة الفكرية من الفكر الدّخيل (الإلحاد، الاستشراق...). - الرجوع إلى التّصور الصّحيح للكون والحياة والإنسان. (ملاحظة: يُكتفى بفكرتين صحيحتين).
03	0.5	3) أ. مقصد الشريعة الإسلامية من تحريم الشرك هو : حفظ الدّين. ملاحظة: لا يقبل أيّ مقصد آخر.
0.5	0.5	ب. القسم الذي يندرج ضمنه: المقاصد الصّورية. ملاحظة: - تقبل الإجابات: الصّوريات أو الكليات الخمس. - ضرورة التفريق بين المقصد والقسم؛ فلا يقبل أحدهما مكان الآخر.



		<p>- بيان أن الدين عند الله الإسلام. (ملاحظة: - تقبل كل إجابة صحيحة. - لا تقبل الأحكام كقوائد).</p>
04	01 01 2×1	<p><b>الجزء الثاني: (08 نقاط)</b></p> <p><b>(1) أ. نوع عقوبة جريمة الزنى: الحدّ.</b> تعريفه شرعا: عقوبة مقدرة شرعا تجب حقا لله تعالى. ب. الفرق بين عقوبة جريمة الزنى وعقوبة قتل النفس عمدا: - عقوبة الزنا: الجلد أو الرجم، بينما عقوبة القصاص: النفس بالنفس. - عقوبة الزنا من الحدود، وعقوبة القتل العمد من القصاص. أو: - الحدّ حق لله تعالى والقصاص حق للأدمي. - عدم جواز العفو في الحدّ إذا وصل للقاضي وجواز العفو في القصاص. - لا يُخفف الحد، ويمكن التخفيف في القصاص بدفع الدية. <b>ملاحظة: يُكتفى بأيّ فرقين صحيحين.</b></p>
04	4 × 0.5 4 × 0.5	<p><b>(2) أ. الحكمة من تشريع كفالة ابن الزنى:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الكفالة قرينة يتقرب بها العبد إلى ربه.</li> <li>▪ نشأته في جو أسري.</li> <li>▪ تعويضه عن الحنان المفقود.</li> <li>▪ حمايته من الهلاك.</li> <li>▪ الكفالة مظهر من مظاهر التعاون والتكافل الاجتماعي.</li> <li>▪ حفظ المجتمع من الآفات الاجتماعية.</li> <li>▪ تمكين الأسر المحرومة من الأولاد من تلبية غريزة الأمومة أو الأبوة.</li> </ul> <p>(ملاحظة: - يُكتفى بذكر أربع حكّم صحيحة).</p> <p><b>ب. حقوق ابن الزنى (مجهول النسب):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إعطاؤه اسما وهوية.</li> <li>- الأخوة في الدين والموالاتة.</li> <li>- الرعاية المادية والمعنوية.</li> <li>- الوصية</li> <li>- الرضاع.</li> <li>- لا يتحمّل جرم الزنى.</li> <li>- أن ينسب لأمه.</li> </ul> <p>(ملاحظة: - تقبل أي إجابة صحيحة / - يُكتفى بذكر حقّين. / - تقبل حقوق مجهول النسب).</p>

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)
مجموعة	مجزأة	
02.5	0.5	الجزء الأول: (12 نقطة) 1 أ - تسمية هذا القسم: التَّحْسِينَات (المقاصد التَّحْسِينِيَّة).
	0.5	- تعريف التَّحْسِينِيَّات: هي محاسن العادات ومكارم الأخلاق، التي إذا فقدت لا يختل نظام حياة النَّاس ولا ينالهم الحرج، ولكن تصبح حياتهم مستقبة في نظر العقلاء. (ملاحظة: يُقبل كل تعريف صحيح).
	0.5	- تحديد ترتيبه بين المقاصد: يأتي في المرتبة الثالثة بعد الصُّروريَّات والحاجيَّات. (ملاحظة: نقبل إجابة من حدد الترتيب دون تفصيل فيه)
	01	ب - بيان أهميَّة ترتيب المقاصد: - مراعاة الأولوية عند التعارض، فتقدم الصُّروريَّات على الحاجيَّات والحاجيات على التحسينيات. (ملاحظة: يُكتفى بأي تعبير لبيان أهمية ترتيب المقاصد)
03	3 × 0.5	2 أ - ذكر أقسام التوحيد: 1) توحيد الرّبوبيَّة. 2) توحيد الألوهيَّة. 3) توحيد الأسماء والصفات.
	0.5	ب - قسم التوحيد الذي يُنسب إليه تعظيم شعائر الإسلام الكبرى: توحيد الألوهية
	01	تعريفه اصطلاحا: هو إفراد الله تعالى بكل ما يختص به من عبادة فعلية أو قولية. (ملاحظة: يُقبل كل تعريف صحيح).
01.5	01	3 أ - معنى الشفاعة في الحدود: هي التوسط لدى القاضي لإسقاط حد من حدود الله تعالى، أو حكم من أحكامه.
	0.5	ب- الفرق بين الشفاعة المحمودة والشفاعة المذمومة: ▪ الشفاعة المحمودة مستحبة والشفاعة المذمومة محرمة. ▪ تكون الشفاعة محمودة فيما كان سعيًا لتحقيق حق أو إبطال باطل. وتكون مذمومة فيما كان سعيًا لإثم، أو إسقاط حدّ بعد وجوبه. (ملاحظة: - تقبل أي إجابة صحيحة / يُكتفى بفرق واحد).
03	2×0.5	4 - علاقة الإسلام بالرسالات السماوية السابقة: - التّصديق: جاء الإسلام مصدقا لما تنبّأ من الأجزاء الأصلية للرسالات السماوية السابقة.
	2×0.5	- التّصحيح: جاء الإسلام مصححا للانحرافات التي أدخلت على الرسالات السماوية السابقة.
	2×0.5	- النسخ والتّجديد: أبطل الإسلام كثيرا من أحكام شرائع الرسالات السماوية السابقة، وسنّ محلها شريعة جديدة.  ملاحظة: - ذكر العلاقة فقط (0.5) والشرح (0.5) - تُقبل كل إجابة صحيحة: (الإكمال، الهيمنة...)

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)												
مجموعة	مجزأة													
02	2 × 0.5	<p>(5) استخراج حكمين وفائدتين. - الأحكام: - وجوب تقوى الله عزّ وجلّ. - وجوب التوبة من الذنوب. - وجوب التحلي بالأخلاق الحسنة. - الفوائد: ▪ استشعار رقابة الله تعالى. ▪ بيان أنّ الأعمال الصالحة تكفر الذنوب. ▪ أهمية المعاملة بالحسنى. ▪ الحديث أصل في التعايش السلمي بين الناس.</p> <p>(ملاحظة: - تقبل أي إجابة صحيحة / - لا تقبل الأحكام كفوائد).</p>												
	2 × 0.5													
03	2×0.5	<p>الجزء الثاني: (08 نقاط)</p> <p>(1) المقارنة بين الكفالة والتبني.</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <thead> <tr> <th>الكفالة</th> <th>التبني</th> <th>-</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>مستحبة (مندوبة) / جائزة</td> <td>حرام</td> <td>الحكم</td> </tr> <tr> <td>الأجر والثواب</td> <td>يستحق الإثم والعقاب</td> <td>الجزاء</td> </tr> <tr> <td>التوازن والأمن النفسي والثقة والاستقرار</td> <td>الاضطرابات والعقد النفسية</td> <td>الأثر النفسي</td> </tr> </tbody> </table> <p>(ملاحظة: تقبل الإجابات القريبة الخاصة بالأثر النفسي، سواء تعلقت بالكافل أو المكفول).</p>	الكفالة	التبني	-	مستحبة (مندوبة) / جائزة	حرام	الحكم	الأجر والثواب	يستحق الإثم والعقاب	الجزاء	التوازن والأمن النفسي والثقة والاستقرار	الاضطرابات والعقد النفسية	الأثر النفسي
	الكفالة		التبني	-										
مستحبة (مندوبة) / جائزة	حرام	الحكم												
الأجر والثواب	يستحق الإثم والعقاب	الجزاء												
التوازن والأمن النفسي والثقة والاستقرار	الاضطرابات والعقد النفسية	الأثر النفسي												
2×0.5	2×0.5													
03	0.5	<p>(2) حكم الوقف: مستحب (مندوب) / جائز الدليل: - قول الله تعالى ﴿ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الحج 77) - قول الرسول ﷺ «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم وغيره (ملاحظة: يكتفى بدليل واحد من الكتاب أو من السنة). - آثاره على نفس الواقف(المتبرع): ▪ حصول الثواب في الدنيا. ▪ تربية النفس على البذل ووقايتها من الشح. ▪ وسيلة لشكر الله تعالى على نعمة المال. ▪ نزول البركة في الرزق. ▪ جريان الأجر بعد الوفاة.</p> <p>(ملاحظة: يكتفى بثلاثة آثار صحيحة).</p>												
	01													
	3×0.5													

02	0.5  3× 0.5	<p>2) اسم المصدر التشريعي:</p> <p>أ / تسمية المصدر المصالح المرسل (المصلحة المرسل)</p> <p>ب / شروط العمل بالمصالح المرسل: أن:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>- تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية لقيام مصالح العباد.</li><li>- تكون مصلحة عامة لا خاصة.</li><li>- تكون معقولة في ذاتها حقيقة لا وهما.</li><li>- لا يعارض التشريع لهذه المصلحة حكما أو مبدأ ثبت بالنص أو الإجماع.</li><li>- عدم اقتصار المصلحة على النفع العاجل على حساب النفع الآخروي أو العكس.</li><li>- عدم تفويتها لمصلحة أهم منها.</li><li>- عدم تسببها في مفسدة أو ضرر أشد.</li><li>- لا تنافي أصلا من أصول الشريعة.</li></ul> <p>(ملاحظة: تقبل ثلاث شروط صحيحة).</p>
----	-------------------	---